مجلة دراسات نفسية ISSN 2353-0324
المجلد: 13 العدد: 01 السنة: 2022 ص ص 138 – 152

# مفهوم الذات وعلاقته بالأمل لدى طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران 2

# Self-concept and hope among students of the University of Mohamed bin Ahmed Oran 2

د/ حياة غيات*، مخبر البحث علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، ghiathayet@gmail.com
أ.د/ نجاة بزايد، مخبر البحث علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، bezaid.najet@gmail.com

| تاريخ الإرسال: 2022/10/07 | تاريخ القبول: 2022/11/29 | تاريخ النشر: 2022/12/12 | المؤلف المرسل: حياة غيات |
|---|---|---|---|

**الملخص:**
تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على علاقة مفهوم الذات بالأمل لدى عينة من طلبة جامعة وهران2 والكشف عن الفروق بين النوع والفئات العمرية والتخصص الدراسي (العلمي والادبي) من حيث مفهوم الذات والأمل. تمّ استخدام استبيانين وهما: مقياس مفهوم الذات "لوليام فيتس" (W.Fettis). واستبيان "سنايدر" لقياس الأمل (قياس الأهداف) وضعه "سنايدر" وزملاؤه (1991). أجريت الدراسة على عينة عرضية عددها 160 طالب وطالبة. وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بين مفهوم الذات والذات الجسمية، والذات الشخصية، والذات الاجتماعية، والذات الأخلاقية. وبين الامل والسبل والمسارات، والطاقة والإرادة. بينما يظهر أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين الذات الاسرية والسبل أو المسارات. كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنس من حيث مفهوم الذات وابعاده باستثناء الذات الأخلاقية وجود فرق دال احصائيا بين الجنس لصالح الاناث. ولم تبين النتائج الإحصائية وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات وابعاده. وكل من الجنس والتخصص العلمي من حيث الامل وابعاده.

**الكلمات المفتاحية:** مفهوم الذات، الأمل، الطلبة، الجامعة.

**Abstract** :
This study aims to reveal the relationship of self-concept to hope among a sample of Oran University students 2 and to reveal the differences between gender, age groups and academic specialization (scientific and literary) in terms of self-concept and hope. Two questionnaires were used, namely: The Tennessee List to measure self-concept.The second tool is the Snyder Hope (Goal Measure) questionnaire developed by Snyder and colleagues (1991). The study was conducted at the University of Mohammed bin Ahmed Oran 2, A random sample of 160 male and female students.
The results revealed that there is a statistically significant correlation between the concept of self, physical self, personal self, social self, and moral self. And between

* المؤلف المرسل

hope, ways or paths, energy and will, while it appears that there is no associative relationship between the family self and the ways or paths. The study also found that there are no statistically significant differences between gender in terms of self-concept and its dimensions, with the exception of the moral self. There is a statistically significant difference between gender in favor of females. The statistical results did not show the existence of statistically significant differences between the scientific specialization in terms of self-concept and its dimensions. And both gender and scientific specialization in terms of hope and its dimensions.
**Keywords**: self concept, hope, student, university

**مقدمة:**

تعتبر مرحلة الدراسة الاكاديمية الجامعية من أهم المراحل في حياة الشباب وبالأخص الشاب الجزائري إذ تعتبر الجسر للحياة المهنية ونجاحها. فهو يعول عليها ويبني أهداف مستقبلية ويكون لديه التوجه نحو الأهداف. إلا أن في كثير من الأحيان يواجه هذا الطالب الجامعي العديد من الظروف والصعوبات التي تعيق بينه وبين وضوح وتحقيق أهدافه، أحيانا تكون هذه ظروف خارجية ومن بينها الظروف الاجتماعية والأسرية والبيداغوجية... الخ. بينما هناك بعض العوائق وتتمثل في شعور هذا الطالب بالأمل وتحقيق أهدافه ومن بينها مفهومه لذاته. وتعددت الأبحاث العلمية عن بعض السمات الشخصية الايجابية مثل التفاؤل(**Optimism**) والأمل(**Hope**) في زيادة نسبة الوقاية من الأمراض النفسية، إلى نشأة علم النفس الإيجابي، وهذا المجال يختص بالخبرات الانفعالية والمعرفية الايجابية في الماضي والحاضر والمستقبل والسعادة والأمل والرضا والوفاء والإيثار والاعتدال. (**الأنصاري، 1998**) بينما يبقى مفهوم الذات حسب داوود وحمدي (1997) بأنه نظرة الفرد إلى ذاته ونفس هو إدراكه مدى كفائتة في القيام بأدواره المختلفة في المواقف المختلفة. وكذلك يشير "هروجرز" إليه بأنه:" المجموع الكلي للخصائص التي يعزوه الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص". (**الحموري، الصالحي، 2011**) وتشير الدراسات الى وجود علاقات وثيقة بين الاكتئاب ومفهوم الذات المتدني وفقدان الامل ومركز الضبط الخارجي وعلاقات سلبية مع الاخرين (**Graham**). (**ملمح، 2011**) ففي هذا السياق وفي الظروف الحالية والتحولات والإصلاحات التعليم العالي وتطور سوق العمل الجزائري يبقى مفهوم الطالب لذاته من بين المحاكات التي يمكن ان تساهم او العكس في سمة الامل لديه.

## 1. إشكالية البحث.

تبقى دراسة مفهوم الذات من أهم المتغيرات في علم النفس الاجتماعي والايجابي بحيث يرتبط بعد عوامل أخرى في حياة الفرد. من هذا المنطلق أضحى التساؤل القائم في الجامعة مدى مفهوم الذات الطالب الجامعي لكي يكون لديه أمل أي التوجه نحو الأهداف وبالتالي يبني مشروعه الشخصي الدراسي وينجح في حياته الدراسية وقد يؤهله ذلك للنجاح في حياته المهنية والاسرية. هذا مما أدى بالباحثتين إلى إجراء هذه الدراسة لتحدد سمة الأمل وتحديد الأهداف ومفهوم الذات لعينة من طلبة جامعة وهران2، من هنا يحدد الإشكال ففي هذا السياق وفي الظروف الحالية والتحولات والإصلاحات التعليم العالي وتطور سوق العمل الجزائري يبقى مفهوم الطالب لذاته من بين المحاكات التي يمكن ان تساهم أو العكس في سمة الامل لديه. وبهذا تطرح الإشكالية على النحو التالي:

– هل يوجد علاقة بين مفهوم الذات والامل لدى طلبة جامعة وهران2؟
– هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث مفهوم الذات لدى طلبة جامعة وهران2؟
– هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات لدى طلبة جامعة وهران2؟
– هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث الأمل لدى طلبة جامعة وهران2؟
– هل يوجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث الأمل لدى طلبة جامعة وهران2؟

**2. فرضيات البحث:** فقد تم تبني الفرضيات الآتية:

– يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مفهوم الذات والامل لدى طلبة جامعة وهران2
– يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث مفهوم الذات لدى طلبة جامعة وهران2.
– يوجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات لدى طلبة جامعة وهران2.
– يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث الأمل لدى طلبة جامعة وهران2.
– يوجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث الأمل لدى طلبة جامعة وهران.2

**3. أهمية البحث وهدفه.**

تكمن أهمية وهدف هذه الدراسة في محاولة الكشف عن النقاط التالية:

– الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والأمل لدى طلبة جامعة وهران2
– الكشف عن وجود الفروق بين الجنس، والفئات العمرية، والتخصص العلمي من حيث مفهوم الذات.
– الكشف عن وجود الفروق بين الجنس، والفئات العمرية، والتخصص العلمي من حيث الأمل.

**4. التعاريف الإجرائية للبحث.**

**مفهوم الذات:** هو القيمة التي يتحصل عليها المبحوث في قائمة "تينيسي" لقياس مفهوم الذات "لوليام فيتس" (**W.Fettis**)

**الامل:** وهو القيمة التي يتحصل عليها المبحوث في استبيان "سنايدر" لقياس الأمل (قياس الأهداف).

**5. أدبيات الدراسة:**

**مفهوم الذات:** تعددت تعاريف مفهوم الذات وهذا تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين أهم هذه التعريفات ما يلي: يعرف "علي عسكر" مفهوم الذات أنه "يدل هذا المفهوم الذي يترادف مع إدراك الذات على الصورة الكلية (الأفكار والمشاعر) التي يحملها الفرد عن نفسه وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي بداء بالجماعة الأولية المتمثلة بالأسرة ومرورا بالمعارف والأصدقاء وانتهاء بالأشخاص المهمين في حياة الفرد.(**عسكر، 2003**) كما عرفه "تام وزملائه" بأنه: "إطار المرجعي لفكرة الفرد عن نفسه يتكون خلال تفاعل الفرد مع العالم".(**أبوأسعد، 2010**) ويري دويدار (1992) إنه عبارة عن تكوين عقلي معرفي منظم ومتعلم للمدركات والمفاهيم والتقييمات الشعورية للفرد يتعلق بذاته.(**دويدار، 1993**)

أما بالنسبة "لزهران" هو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم المدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته. (**زهوان، 2003**)

تستخلص الباحثتان أن مفهوم الذات هي الصورة التي يكونها الفرد عن شخصه وعن إمكانياته وخبراته وحاجاته.

**6. أهمية مفهوم الذات:**

يعتبر مفهوم الذات القوة الدينامية التي من الصعب تجاهلها وإلغاء دورها في حياة الفرد فكل فرد يتأثر بأقواله وسلوكيات من هم حوله وبخاصة الأشخاص المهمين عنده فهو يتلقى باستمرار معلومات واتجاهات من محيطه الاجتماعي والتي بدورها تؤثر في إدراكه لذاته (درجة كفاءته وقيمته الشخصية بين الآخرين ومدي تقبل الآخرين له) هذا الإدراك له دوره المحرك في خبرات الفرد اللاحقة فهو على أساس نوعية الإدراك يتعامل مع المواقف الحياتية والمحيط الاجتماعي ومن هنا فإن أهمية مفهوم الذات تنبع من كونه العنصر المحدد لسلوك الفرد في مختلف المواقع وبصورة أكثر تحديدا لمفهوم الذات له الابعاد التالية:

-وسيلة للاحتفاظ بالاتساق الداخلي.

-توافق بين سلوكه وإدراكه ومشاعره للتخلص من التعارض الذهني الذي يعايشه في حالة تباين هذه العناصر.

-عامل مؤثر في تفسير الخبرات التي يتعرض لها الفرد من حيث الايجابية والسلبية.

-عامل مؤثر في تحديد التوقعات لسلوكه وسلوك الآخرين في المواقف المختلفة.(**عسكر، 2005**)

ترى الباحثتين ان أهمية مفهوم الذات تتحد حسب تحديد ابعادها فهي على العموم التوافق بين سلوكه وادراكه للأمور ومدى تفسير الخبرات وتحديد التوقعات لسلوكه وللآخرين.

**7. مصادر تكوين مفهوم الذات:**

أن مفهوم الذات مفهوماً مكتسباً يتم تعلمه ثم يتطور عبر رحلة الحياة الطويلة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها، كما وأن الوعي بالذات يبدأ بطيئاً عند تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوماً بعد يوم، حيث يتأثر مفهوم الذات بمجموعة من المصادر المختلفة التي لها أثر كبير على مفهوم الذات ومنها:

1.7. **الخصائص الجسمية:** أن صورة أن صورة الجسم له أهمية كبيرة بالنسبة لصورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها لذلك فأن بنية الجسم ومظهره وحجمه تعتبر من الأمور الحيوية والمهمة في تطور مفهوم ذات الفرد فتصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم تعتبر محور ذاته وبخاصة في السنوات الأولى من حياته.

**2.7. القدرة العقلية:** تلعب القدرة العقلية دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد فقد يكتشف الطالب وخاصة المراهق أن المدرسين في معظم المدارس يعطون أهمية بالغة للتحصيل العقلي، لذلك ينظر المراهق إلى نفسه، هل هو ضعيف أم سريع أم متوسط الفهم والتحصيل؟ يؤكد زهران (1983) أن القدرة العقلية لها أثر كبير في تقييم الفرد لذاته.

**3.7. الدور الاجتماعي:** يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي وذلك إثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية، وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه.

فأنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته وأثناء تحركه خلال الأدوار، ويتعلم أن يرى نفسه كما يرى زملاءه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون.

**4.7. التفاعل الاجتماعي:** أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات الموجب وأن نجاح التفاعل الاجتماعي يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي.

**5.7. اللغة:** أن تطور اللغة يساعد في تطور مفهوم الذات حيث أن الطفل عندما يستعمل صوته ويسمع نفسه عندما يتحدث فأنه يثير نفسه فضلاً على إثارته الآخرين، وبسبب ذلك فأنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر بها وبهذا فأنه يصبح يأخذ دور الآخر لكون اللغة التي تعلمها تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل.

**6.7. المدرسة:** تعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة فيبدأ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية، متأثراً في ذلك بالأوصاف التي يصفها الآخرون لذاته.

**7.7. الأسرة:** أن الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته، هي نتاج أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأساليب الثواب والعقاب، ولعل أهم هذه المصادر أساليب التنشئة الأسرية ويشير "السرطاوي" (1996) أن الأسرة والمدرسة تلعب دوراً كبيراً في تكوين مفهوم الذات لدى الأفراد، حيث تقوم الأسرة بالتنشئة الاجتماعية للطفل وتوفر الرعاية الشاملة له، ومن خلالها تنعكس نظرتها على سلوك الطفل وتصرفاته.

**8.7. جماعات الزملاء ورفاق:** اللعب والأصدقاء وزملاء المهنة: هذه الجماعات تلعب دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد، فنظرة الأقران للفرد وتقديرهم له، يحدد إلى حد ما فكرته عن نفسه فهذه التقويمات العاكسة أن كانت مقبولة فأنها تؤدي إلى استحسان الفر لنفسه، وأن غير مقبولة فأنه ينتقص من نفسه، وينمي مفهوماً سلبياً عن ذاته. **(الحموري، الصالحي، 2011)**

ترى الباحثتين ان مصادر تكوين مفهوم الفرد لدى الفرد ترتكز في مجملها على العامل الاجتماعي وهي الدور والتفاعل الاجتماعي، اللغة، المدرسة، الاسرة والرفقاء.

## 8. تعريف الأمل:

بدا الاهتمام بالأمل منذ بداية الخمسينات من القرن العشرين، وخاصة في الدراسات التي اهتمت بمستوى التوافق والصحة العامة والمرض. **(معامرية 2011)**

**الأمل "Hope"**: وجهة معرفية (**Cognitive set**) وحالة دافعية تتضمن إيمان الفرد بقدرته وامتلاكه القدرة اللازمة للتخطيط والعمل المستمر لتحقيق أهدافه. **(Snyder, & Others, 1996)**

وخلال السبعينيات من القرن الما ضي زاد الاهتمام بمفهوم الامل وذلك بالتركيز على أهمية الأهداف، حيث نظر إلى الأمل على أنه مفهوم غير متعدد الأبعاد يتضمن إدراك الفرد بأن أهدافه سوف تتحقق (**Grewal & Porter, 2007**)، فالأمل القدرة على التنبؤ بالنجاح على المستوى الاكاديمي (**Synder, et al. , 2002**) وهذا ما تؤكده نتائج دراسة

قامت بها "تشيفينز "وآخرون **(Cheavens, et al., 2006)** حيث كشفت نتائجها عن فعالية العلاج بالأمل في تعزيز بعض جوانب القوة النفسية كتقدير الذات والمعنى في الحياة، وتقليل بعض أعراض الجوانب المرضية كالقلق والاكتئاب لدى الفرد، يعدُّ الأمل منبئاً قوياً للرضا عن الحياة **(Bailey, et al., 2007)** ( **Proctor, et al., 2010)**، ومنبئاً أيضاً برفاهية الفرد. **(Micheal & Snyder, 2005)**.(**جودة، أبوجراد، 2011**)

ينظر "سنايدر وآخرون"**(C.R.Snyder others &1991)** إلى الأمل بأنه: "وجهة نظر معرفية ( **Cognitive set)** نحو تحقيق هدف. ويعرفون الأمل بأنه: "حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهة نحو الهدف، وتخطيط لتحقيق هذا الهدف". ولا شك في أن الأمل مفهوم ذو مغزى كبير، وذو أهمية في مجالات كثيرة تمتد من الدين إلى علم النفس. ويتداخل مفهوما الأمل والتفاؤل **(Optimism)**.

ويعتبر عام (1991) تاريخ بداية الحقيقية لدراسة الأمل من خلال دراسات "سنايدر" (**Snyder**) الذي وضع تعرفين للأمل. أما التعريف الأول فيشير إلى أن الأمل عبارة عن حالة من الدافعية الايجابية تؤدي إلى النشاط الداخلي وتدعم الشعور بالنجاح". وقد تأسس هذا التعريف على مفهومين فرعيين هما:

أ) الطاقة (**Agency**) أو الإرادة (**Will**). وتعني مستوى الطاقة والقوة الموجهة للهدف.

ب) المسارات أو السبل (**Pathways**). وتعني القدرة على التخطيط لبلوغ الهدف.

أما التعريف الثاني فقد وصف الأمل على أنه" التوجه المعرفي الايجابي الذي يعطي الشعور بالدافع القوي للنجاح". وقد ركز هذا التعريف على الإطار المرجعي للإنسان المتمثل في قدرته على تحديد الهدف والسير في مسارات وسبل لبلوغ هذا الهدف.(**معامرية، 2011**)

ويقصد بالأمل حسب عبد الحميد وكفافي بأنه عاطفة مشتقة تتكون من اتجاهات يغلب عليها الرغبة في الحصول على شيء أو الوصول إلى هدف معين مع فكرة أن هذا الهدف سوف يتحقق، مما يجعل الفرد يشعر بالرضا والارتياح، وتظل فكرة تحقيق الهدف هذه في كثير من الحالات رغم وجود العوائق والمشكلات التي يمكن أن تحول دون تحقيق الهدف. (**عبد الحميد، كفافي، 1990**)

كما يعرف "رندوت شفينز" **(Rand & Cheavens 2009)** الأمل على أنه: "القدرة التي يدركها الفرد، والتي تساعده وتزوده بالدافعية لإيجاد الوسائل والطرق التي تمكنه من تحقيق أهدافه التي يرغب بها".(**جودة، أبوجراد، 2011**)

**9. الدراسات السابقة**

أجرت عبد الهادي (2004) دراسة بهدف الكشف عن سيكولوجية التفاؤل لدى طلبة جامعة بني وليد من حيث المتغيرات الديموغرافية (الجنس، نوع الدراسة) وكذلك مفهوم الذات وموقع الضبط والتحكم وإيجاد الفروق في هذه المتغيرات وفق الجنس ونوع الدراسة، وإيجاد العلاقة بين المتغيرات الثلاثة ودلالة تلك العلاقات .تكون عينة الدراسة من (256)طالبا من طلبة جامعة بني وليد من الجنسين .تبين من النتائج أن متوسط أفراد العينة الأساسية جاء على مقياس سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم (27.15) وانحراف معياري (3.73) وعند مقارنته بالمتوسط النظري (24) باستخدام اختبار" ت "تبين وجود فروق دالة إحصائيًا على بعدي التفاؤل والتشاؤم كلا على حدة .وتبين من النتائج عدم وجود

فروق بين الذكور والإناث في مقياس التفاؤل والتشاؤم، وعدم وجود فروق دالة في التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير نوع الدراسة.

وقام "سكوت" و"سنايدر "(**Scott & Snyder, 2005**) بدراسة تناولت دور الأمل في التوافق لدى عينة من طلبة الجامعة مكونة (158) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الأمل والتوافق، كما أظهرت أن للمستوى المرتفع من الأمل القدرة على التنبؤ برفاهية الفرد. (**جودة، أبوجراد، 2011**)

وأجرت اليحفوفي والأنصاري (2005) دراسة هدفت تعرف الفروق بين اللبنانيين والكويتيين في التفاؤل والتشاؤم فضلا عن تعرف الفروق بين الذكور والإناث في هاتين السمتين من الثقافة الواحدة تألفت العينة الكلية من (1587) فردًا من طلاب الجامعات اللبنانية والكويتية، بواقع (717) طالبًا وطالبة من اللبنانيين (870) طالبًا وطالبة من الكويتيين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين اللبنانيين والكويتيين؛ حيث تبين أن الكويتيين من الجنسين أكثر تفاؤلا وتشاؤمًا من اللبنانيين، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين، إذ إن الذكور اللبنانيين أكثر تشاؤمًا من الإناث اللبنانيات، في حين لم تظهر فروق جوهرية في التفاؤل .كما كشفت النتائج أيضًا عن فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل لدى العينة الكويتية، حيث حصل الكويتيون الذكور على متوسط أعلى من الإناث في التفاؤل، في حين لم تظهر فروق جوهرية بينهما في التشاؤم .(**القحطاني، 2013**)

وهدفت دراسة الأنصاري وكاظم (2007) إلى معرفة دلالة الفروق بين طلبة الجامعة العمانيين والكويتيين في التفاؤل والتشاؤم، ومعرفة طبيعة الفروق في التفاؤل والتشاؤم بين الذكور والإناث في كل ثقافة، فضلا عن معرفة دلالة التفاعل بين الثقافة والنوع الاجتماعي في التفاؤل والتشاؤم .استخدم الباحثان قائمة التفاؤل والتشاؤم من إعداد الأنصاري(1998)، والتي طبقت على عينة مقدارها (1800) طالبا وطالبة منهم (900) طالبا وطالبة من جامعة الكويت، ومثلهم من جامعة السلطان قابوس .أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل بين الطلبة الكويتيين والطلبة العمانيين لصالح الطلبة العمانيين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشاؤم بين المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل بين الطلبة الذكور والإناث الكويتيين والعمانيين لصالح الذكور، وفروق غير دالة في التشاؤم بين الطلبة الذكور والإناث، كما تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم تعزى للتفاعل بين الثقافة والنوع الاجتماعي. (**القحطاني، 2013**)

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتضح لنا أن معظم نتائجها انتهت إلي:

– وجود فروق دالة إحصائيًا على بعدي التفاؤل والتشاؤم كلا على حدة. لدى طلبة جامعة بني وليد.

– وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الأمل والتوافق لدى عينة من طلبة الجامعة، ومستوى مرتفع من الأمل القدرة على التنبؤ برفاهية الفرد.

– عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس التفاؤل والتشاؤم، وعدم وجود فروق دالة في التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير نوع الدراسة.

– وجود فروق جوهرية بين اللبنانيين والكويتيين؛ حيث تبين أن الكويتيين من الجنسين أكثر تفاؤلا وتشاؤمًا من اللبنانيين.

– وجود فروق جوهرية، إذ إن الذكور اللبنانيين أكثر تشاؤمًا من الإناث اللبنانيات.

– عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين اللبنانيين والكويتيين في التفاؤل.

– وجود فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل لدى العينة الكويتية، حيث حصل الكويتيون الذكور على متوسط أعلى من الإناث في التفاؤل.

– عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين الكويتيين في التشاؤم.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل بين الطلبة الكويتيين والطلبة العمانيين لصالح الطلبة العمانيين.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشاؤم بين الطلبة الكويتيين والطلبة العمانيين.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل بين الطلبة الذكور والإناث الكويتيين والعمانيين لصالح الذكور.

– وعدم وجود فروق دالة في التشاؤم بين الطلبة الذكور والإناث الكويتيين والعمانيين.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل والتشاؤم تعزى للتفاعل بين الثقافة والنوع الاجتماعي.

## 10. إجراءات البحث:

### 1.10. أدوات البحث: اعتمدت الباحثتان على الأدوات التالية:

#### 1.1.10. قائمة "تينيسي" لقياس مفهوم الذات "لوليام فيتس" (W.Fettis): أعد قائمة "تينيسي" لمفهوم الذات، السيكولوجي الأمريكي بجامعة "تينيسي" (University of Tennessee)، "وليام فيتس" (W.Fettis) عام 1965. تتكون القائمة من 90 بندا، موزعة على خمسة أبعاد، أو مفاهيم فرعية للذات هي: الذات الجسمية، والذات الشخصية، والذات الاجتماعية، والذات الأسرية، والذات الأخلاقية. ويقاس كل بعد ب 18 بندا أحادية البعد، بحيث لا يتكرر أو يستعمل البند الواحد في قياس أكثر من بعد واحد. وفيما يلي أبعاد مفهوم الذات وتعريفاتها وأرقام البنود التي تقيس كل بعد.

**1) الذات الجسمية:** يقدم الفرد هنا فكرته الخاصة عن جسمه وحالته الصحية ومظهره الخارجي ومهاراته وحالته الجنسية.

**2) الذات الشخصية:** وتعكس الدرجة هنا الشعور الفرد بقيمته الشخصية. أي شعوره بأنه شخص مناسب وتقديره لشخصه مرتفع، بغض النظر عن هيئته الجسمية أو علاقاته بالآخرين.

**3) الذات الاجتماعية:** وهي درجة لإدراك الذات في علاقاتها الاجتماعية، غير أنها تتعلق بالآخرين بطريقة أكثر عمومية حيث تعكس شعور الفرد بملاءمته وقيمته في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

**4) الذات الأسرية:** وتعكس هذه الدرجة مشاعر الشخص بالملاءمة والكفاءة. وكذلك جدارته وقيمته بصفته عضوا في أسرة. وتشير إلى إدراك الشخص لذاته في تعلقها بأقرب دائرة اجتماعية إليه، وهي الأسرة.

**5) الذات الأخلاقية:** وتصف هذه الدرجة الذات من خلال الإطار مرجعي مثالي وأخلاقي، من ذلك القيمة الأخلاقية والعلاقة بالله وشعور الفرد بكونه شخصا طيبا أو غير طيب ورضاه عن عقيدته أو عدم اعتناقه لعقيدة ما.

يجاب عن البنود ذات الاتجاه الموجب ضمن ثلاثة بدائل هي: لا، قليلا، كثيرا. وتنال الدرجات متدرجة من 0 إلى 2. أما البنود ذات الاتجاه السلبي تصحح في الاتجاه العكسي أي تندرج من 2 إلى 0. وتتراوح الدرجة الكلية على القائمة من صفر ـ 180. وعلى كل بعد من صفر ـ 36. ويعني ارتفاع الدرجة ارتفاع مفهوم الذات، أي مفهوم الذات موجب والعكس إذا انخفضت الدرجة.

**2.1.10. استبيان "سنايدر" لقياس الأمل (قياس الأهداف):** وضع "سنايدر" وزملاؤه (1991) استبيانا لقياس الأمل. وقد تم تصميم بنود الأمل لقياس مدى وجود الأفكار مرتبطة بالتوجه نحو الهدف (**Goal Directed**) لدى الفرد. وتتوزع بنود قياس الأمل على بعدين فرعيين هما:

**– البعد الأول أطلق عليه الطاقة والإرادة أو القدرة على الفعل.** تقيس درجة دافعية الغرد للتحرك نحو أهدافه كما يدركها هو.

**– البعد الثاني أطلق عليه السبل أو المسارات.** تقيس قدرة الفرد على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافه كما يدركها في ظل ظروف معوَقة أو غير معوَقة للسعي نحو الهدف.

**2.10. الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:**

قصد دراسة خصائص سيكومترية لأدوات البحث قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية واحتوت هذه الأخيرة على عينة تتكومن تتكون من 30 طالب وطالبة من جامعة وهران2.

1.2.10. **قائمة "تينيسي" لقياس مفهوم الذات "لوليام فيتس" (W.Fettis):**

**الصدق:** من اجل التأكد من الخصائص السيكومترية استعمل التناسق الداخلي للاختبار ارتباط الابعاد بالاستبيان ككل

**الجدول رقم (1) يبين نتائج التناسق الداخلي للاختبار ارتباط الابعاد بالاستبيان ككل**

| | الاستبيان ككل | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| **الذات الجسمية** | 0,781 | 0,01 |
| **الذات الشخصية** | 0,864 | 0,01 |
| **الذات الاجتماعية** | 0,753 | 0,01 |
| **الذات الأسرية** | 0,776 | 0,01 |
| **الذات الأخلاقية** | 0,746 | 0,01 |

**الثبات:** تم استعمال الفا كرومباخ للتأكد من ثبات الاستبيان والنتيجة هي كالتالي: ,837

تدل هذه النتائج على ان الأداة تتمتع بالصدق والثبات عالي اذ يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

**2.2.10. استبيان "سنايدر" لقياس الأمل (قياس الأهداف):**

**الصدق:** من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية استعمل التناسق الداخلي للاختبار ارتباط الأبعاد بالاستبيان ككل

**الجدول رقم (2) يبين نتائج التناسق الداخلي للاختبار ارتباط الابعاد بالاستبيان ككل**

| | الاستبيان ككل | مستوى الدلالة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| **السبل أو المسارات** | 0,719 | 0,01 |
| **الطاقة والإرادة** | 0,715 | 0,01 |

**الثبات:** تم استعمال الفاكرومباخ للتأكد من ثبات الاستبيان والنتيجة هي كالتالي: ,623

تدل هذه النتائج على ان الأداة تتمتع بالصدق والثبات اذ يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

## 11. الدراسة الأساسية

### 1.11. عينة الدراسة الأساسية:

تحتوي عينة الدراسة الأساسية على 160 طالب وطالبة من جامعة وهران2 موزعة حسب النوع والتخصص وفئات العمرية

**جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب البيانات الفردية**

| **المتغير** | **النوع** | | **التخصص** | | **المجموع** |
|---|---|---|---|---|---|
| **التصنيف** | **ذكور** | **إناث** | **علمي** | **أدبي** | |
| **التكرارات** | 44 | 116 | 75 | 85 | 160 |
| **النسبة المئوية** | 27,5 | 72,5 | 46,87 | 53,13 | 100 |

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الفردية، لقد بلغ عدد الاناث بنسبة 72,5 بينما يتقارب عدد الطلبة من حيث التخصص.

### 2.11. الأساليب الإحصائية:

اهم الأساليب التي اعتمد عليها هي: التكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط "برسون" لدراسة العلاقات بين متغيرات البحث، و "ت" لدراسة الفروق بين متغيرات البحث.

### 3.11. عرض النتائج:

**الفرضية الأولي:** يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مفهوم الذات والامل لدى طلبة جامعة وهران2

**الجدول رقم (4) يبين نتائج العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث**

| | **المؤشر العام للأمل** | **السبل أو المسارات** | **الطاقة والإرادة** |
|---|---|---|---|
| **المؤشر العام لمفهوم الذات** | ,457** | ,257** | ,515** |
| **الذات الجسمية** | ,475** | ,322** | ,471** |
| **الذات الشخصية** | ,402** | ,197** | ,487** |
| **الذات الاجتماعية** | ,385** | ,304** | ,333** |
| **الذات الأسرية** | ,281** | ,103 | ,380** |
| **الذات الأخلاقية** | ,317** | ,134* | ,408** |

** مستوى الدلالة O,01، * مستوى الدلالة 0,05

يبين الجدول أعلاه أنه يوجد علاقات ارتباطية بين مفهوم الذات وأبعاده وبين الأمل وابعاده بحيث تراوحت الارتباطات بين 515, و 257, عند مستوى الدلالة O,01 وعلاقة بعد الذات الأخلاقية بالسبل أو المسارات بلغت *134, عند مستوى الدلالة 0,05. بينما يظهر انه لا يوجد علاقة ارتباطية بين الذات الاسرية والسبل أو المسارات.

**الفرضية الثانية: –** يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث مفهوم الذات لدى طلبة جامعة وهران2.

**جدول رقم (5) يبين نتائج الفروق بين الجنس من حيث مفهوم الذات**

| | الجنس | ن | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤشر العام لمفهوم الذات | الذكور | 44 | 127,50 | 22,744 | 158 | 1,125 | 1,65 | غير دالة |
| | الإناث | 116 | 131,34 | 17,843 | | | | |
| الذات الجسمية | الذكور | 44 | 25,57 | 4,967 | | ,606 | | |
| | الإناث | 116 | 26,09 | 4,778 | | | | |
| الذات الشخصية | الذكور | 44 | 24,55 | 4,613 | | ,781 | | |
| | الإناث | 116 | 25,16 | 4,419 | | | | |
| الذات الاجتماعية | الذكور | 44 | 23,89 | 4,556 | | 1,206 | | |
| | الإناث | 116 | 24,81 | 4,238 | | | | |
| الذات الأسرية | الذكور | 44 | 29,98 | 6,839 | | ,114 | | |
| | الإناث | 116 | 29,86 | 5,209 | | | | |
| الذات الأخلاقية | الذكور | 44 | 23,52 | 5,740 | | 2,340 | | دالة عند مستوى 0,01 |
| | الإناث | 116 | 25,42 | 4,069 | | | | |

يبين لنا الجدول أعلاه انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الجنس من حيث مفهوم الذات وابعاده باستثناء الذات الأخلاقية فيوجد فرق دال احصائيا بين الجنس لصالح الاناث وهو 2,340 عند مستوى الدلالة 0,01

**الفرضية الثالثة: –** يوجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات لدى طلبة جامعة وهران2.

**جدول رقم (6) يبين نتائج الفروق بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات**

| | التخصص | ن | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤشر العام لمفهوم الذات | علمي | 75 | 129,67 | 20,02 | 158 | -,381 | 1,65 | غير دالة |
| | أدبي | 85 | 130,84 | 18,78 | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذات الجسمية | علمي | 75 | 26,04 | 4,96 | | ,237 | | |
| | أدبي | 85 | 25,86 | 4,72 | | | | |
| الذات الشخصية | علمي | 75 | 24,81 | 4,56 | | -,479 | | |
| | أدبي | 85 | 25,15 | 4,41 | | | | |
| الذات الاجتماعية | علمي | 75 | 24,05 | 4,27 | | -1,383 | | |
| | أدبي | 85 | 25,00 | 4,37 | | | | |
| الذات الأسرية | علمي | 75 | 30,09 | 6,13 | | ,416 | | |
| | أدبي | 85 | 29,72 | 5,29 | | | | |
| الذات الأخلاقية | علمي | 75 | 24,67 | 4,50 | | -,595 | | |
| | أدبي | 85 | 25,11 | 4,79 | | | | |

يبين لنا الجدول أعلاه انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات وابعاده حيث تراوحت ت المحسوبة بين 237,و 1,383-مقارنة مع ت الجدولية.

**الفرضية الرابعة: –** يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث الأمل لدى طلبة جامعة وهران2.

**جدول رقم (7) يبين نتائج وجود الفروق بين الجنس من حيث الامل**

| | الجنس | ن | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤشر العام للتفاؤل | الذكور | 44 | 15,89 | 3,972 | 158 | ,862 | 1,65 | غير دالة |
| | الإناث | 116 | 16,47 | 3,724 | | | | |
| المسارات أو السبل | الذكور | 44 | 7,73 | 2,366 | | ,228 | | |
| | الإناث | 116 | 7,83 | 2,524 | | | | |
| الطاقة أو الإرادة | الذكور | 44 | 8,16 | 2,382 | | 1,273 | | |
| | الإناث | 116 | 8,64 | 2,019 | | | | |

يبين لنا الجدول أعلاه انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الجنس من حيث الامل وابعاده حيث تراوحت ت المحسوبة بين 228, و1,273 مقارنة مع ت الجدولية.

**الفرضية الخامسة: –يوجد** فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث الأمل لدى طلبة جامعة وهران2.

**جدول رقم (9) يبين وجود الفروق بين التخصص العلمي من حيث الامل.**

| | التخصص العلمي | ن | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المؤشر العام للتفاؤل** | **علمي** | 75 | 16,24 | 4,04 | 158 | -,207 | 1,65 | غير دالة |
| | **أدبي** | 85 | 16,36 | 3,58 | | | | |
| **المسارات أو السبل** | **علمي** | 75 | 7,64 | 2,51 | | -,767 | | |
| | **أدبي** | 85 | 7,94 | 2,45 | | | | |
| **الطاقة أو الإرادة** | **علمي** | 75 | 8,60 | 2,24 | | ,522 | | |
| | **أدبي** | 85 | 8,42 | 2,03 | | | | |

يبين لنا الجدول أعلاه انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين التخصص العلمي من حيث الامل وابعاده حيث تراوحت ت المحسوبة بين 207,-و 767,- مقارنة مع ت الجدولية.

## 12. مناقشة النتائج

**الفرضية الأولي:** يمكن تفسير نتيجة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بين مفهوم الذات والذات الجسمية أي أن الطلبة الجامعيون يقدمون فكرتهم الخاصة عن جسمهم وحالتهم الصحية ومظهرهم الخارجي ومهاراتهم وحالتهم الجنسية، والذات الشخصية وهي شعور هؤلاء الطلبة بقيمتهم الشخصية. أي شعورهم بأنهم أشخاص مناسبين وتقديرهم لشخصهم مرتفع، بغض النظر عن هيئتهم الجسمية أو علاقاتهم بالآخرين، والذات الاجتماعية وهي إدراك الطلبة لذاتهم في علاقاتها الاجتماعية، غير أنها تتعلق بالآخرين بطريقة أكثر عمومية حيث تعكس شعور هم بملاءمتهم وقيمتهم في تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، والذات الأخلاقية هي درجة ذات الطلبة من خلال الإطار مرجعي مثالي وأخلاقي، من ذلك القيمة الأخلاقية والعلاقة بالله وشعورهم بكونهم أشخاص طيبين ورضاهم عن عقيدتهم، وبين الامل والسبل أو المسارات أي قدرة الطلبة على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافهم كما يدركونها في ظل ظروف معوّقة أو غير معوّقة للسعي نحو الهدف، والطاقة والإرادة أي القدرة على الفعل. وهي درجة دافعيتهم للتحرك نحو أهدافهم كما يدركونها هم. بينما يظهر أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين الذات الاسرية والسبل أو المسارات. أي أن مشاعر الطلبة وجدارتهم وقيمتهم بصفتهم عضوا في أسرة. وإدراكهم لذاتهم في تعلقهم بأقرب دائرة اجتماعية إليهم، وهي الأسرة لا يؤثر في قدرتهم على الفعل ودرجة دافعيته للتحرك نحو أهدافهم كما يدركونها هم ويحتمل أن تكون ظروفهم الاجتماعية لا تختلف عن بعضهم البعض.

**الفرضية الثانية:** يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث مفهوم الذات وأبعاده لدى طلبة جامعة وهران2 أي أن الاناث والذكور لا يختلفون في فكرتهم الخاصة عن جسمهم وحالتهم الصحية ومظهرهم الخارجي ومهاراتهم وحالتهم الجنسية. وكذلك شعورهم بقيمتهم الشخصية. أي شعورهم بأنهم شخص مناسب وتقديرهم لشخصهم مرتفع، بغض النظر عن هيئتهم الجسمية أو علاقاتهم بالآخرين. وكذلك لا يختلفون في إدراكهم لذاتهم في علاقاتها الاجتماعية، وتعلقهم بالآخرين بطريقة أكثر عمومية حيث تعكس شعورهم بملاءمتهم وقيمتهم في تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين. ويتميزوا بجدارتهم وقيمتهم بصفتهم عضوا في أسرة. باستثناء الذات الأخلاقية فيوجد فرق دال

احصائيا بين الجنس لصالح الاناث بحيث الاناث لديهن إطار مرجعي مثالي وأخلاقي، منها القيمة الأخلاقية والعلاقة بالله وشعورهن بكونهن شخصا طيبا ورضاهن عن عقيدتهن. أي ان الاناث يتميزن بالأخلاق الحميدة.

**الفرضية الثالثة:** يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات وابعاده لدى طلبة جامعة وهران2 أي أن التخصص لا يؤثر في مفهومهم لدواتهم سواء الجسمية والشخصية والاجتماعية والأسرية والأخلاقية وقد يكون ذلك نتج عن الظروف الجامعية التي يعيشها كل من التخصص الادبي والعلمي. أي أن التخصص لم يحدث أثر على مفهوم الذات لدى الطلبة.

**الفرضية الرابعة:** جاءت هذه النتائج عكس ما توصل إليه اليحفوفي والأنصاري (2005) بحيث كشفت عن فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل لدى العينة الكويتية، حيث حصل الكويتيون الذكور على متوسط أعلى من الإناث في التفاؤل، وكذلك عكس نتائج دراسة الأنصاري وكاظم .(2007) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل بين الطلبة الذكور والإناث الكويتيين والعمانيين لصالح الذكور.تؤكد هذه النتيجة الهادي (2004) حيت توصلت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس التفاؤل. وكذلك تؤكدها نتائج دراسة اليحفوفي والأنصاري (2005) التي توصلت الى عدم ظهور فروق جوهرية في التفاؤل بين الجنسين اللبنانيين. كما يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنس من حيث الأمل وابعاده لدى طلبة جامعة وهران2. ان الذكور والاناث لا يختلفون في قدرتهم على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافهم كما يدركونها في ظل ظروف معوّقة أو غير معوّقة للسعي نحو الهدف. وأنهم لا يختلفون من حيث قدرتهم على الفعل أي شيء ودافعيتهم للتحرك نحو أهدافهم كما يدركونها هم. وقد يكون هذا ناتج عن الظروف الدراسة والاجتماعية التي يعشونها.

**الفرضية الخامسة:** تؤكد هذه النتيجة الهادي (2004) حيت توصلت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق دالة في التفاؤل تعزى لمتغير نوع الدراسة. كما يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي من حيث الأمل وأبعاده لدى طلبة جامعة وهران2. أي أن التخصص الادبي والعلمي لم يرقى الى مستوى وجود فروق بين هذين التخصصين من حيث قدرة الطلبة على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافهم كما يدركونها في ظل ظروف معوّقة أو غير معوّقة للسعي نحو الهدف. وكذلك القدرة على الفعل. ودافعيتهم للتحرك نحو أهدافهم كما يدركونها هم.

## 13 خاتمة واقتراحات:

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بين مفهوم الذات والذات الجسمية، والذات الشخصية، والذات الاجتماعية، والذات الأخلاقية. وبين الأمل والسبل أو المسارات، والطاقة والإرادة بينما يظهر أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين الذات الاسرية والسبل أو المسارات. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنس من حيث مفهوم الذات وأبعاده باستثناء الذات الأخلاقية وجود فرق دال احصائيا بين الجنس لصالح الاناث. وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين التخصص العلمي من حيث مفهوم الذات وأبعاده. وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنس والتخصص العلمي من حيث الأمل وابعاده.

انطلاقا من هذه الاستنتاجات نقترح بعض الاقتراحات وهي كالتالي:

-تعديل البرنامج والطرق البيداغوجية التي تدفع بالطلبة إلى سعيهم نحو التوجه نحو الأهداف

- رفع من معنويات الطلبة لتنمية سمة الامل لديهم وذلك خلال دورات تكوينية في سياق الصحة النفسية للطلاب.

-تدعيم مفهوم الذات لدى الطلاب من خلال خلية الانصاب الموجودة على مستوى جامعة وهران.

**قائمة المراجع:**

1. أبو اسعد، احمد عبد اللطيف. (2010). علم نفس الشخصية. الطبعة 1، الأردن: عالم الكتب الحديث، ص ص 230-231
2. الأنصاري، محمد بدر.(1998). التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات. الكويت: مطبوعات جامعة، ص 11
3. جودة، آمال، أبو جراد، حمدي. (2011). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد الرابع والعشرون (2) تموز2011 ، ص 138- ص139 - ص 141
www.qou.edu/arabic/magazine/issued24.../research16.pdf تاريخ لاطلاع علية يوم 04 /01 /2016
4. الحموري، خالد عبد الله والصالحي، عبدالله. (2011). مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول الأردن، ص 461 - ص ص463-464
تم استرجاعها من www.iugaza.edu.ps/ar/periodical يوم 26/04/2014
5. دويدار، عبد الفتاح. (1993). سيكولوجية علاقة بين مفهوم الذات واتجاهات. بيروت: دار النهضة عربية، ص ص39-40
6. زهران، حامد عبد السلام. (2003). دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي. ط 1، مصر: عالم الكتب، ص62
7. عبد الحميد، جابر وكفافي، علاء الدين. (1990). معجم علم النفس والطب النفسي. الطبعة 03، القاهرة: دار النهضة العربية، ص 156
8. عسكر، علي. (2003). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق. الطبعة 3، كويت: دار الكتاب الحديث، ص 166
9. عسكر، علي. (2005). الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل السلوك التنظيمي المعاصر. كويت: دار الكتاب الحديث، ص ص49-50
10. القحطاني، عبد الهادي. (2013). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، أطروحة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس الإرشادي، ص 68 – ص 71
edueast.gov.sa/portal/media/16/E4227WDP48GYAS7.pdf تاريخ الاطلاع عليه يوم : 2016/01/06

11. معامرية، بشير. (2011). تقنين استبيان لقياس الأمل (قياس الأهداف) على البيئة الجزائرية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 29 .30 ص73
12. ملمح، سامي محمد. (2011). أثر برنامج تدريبي معرفي في تحسين التفكير العقلاني ومفهوم الذات وخفض مستوى الاكتئاب لدى المراهقين المكتئبين المحرومين من الرعاية الوالدية. مجلة العلوم الربوية. مج.19 ع.3.ج2 يوليو 2011 ص 39 .
13. Snyder, C. , Sympson, S. , Ybasco, F, Borders, T. , Babyak, M. , & Higgins, R. (1996). Development and validation of the State Hope Scale. Journal of Personality and Social Psychology, 70(2), 321- 335.